الأمم المتحدة مستعدة للتنسيق مع روسيا والنظام بشأن عودة اللاجئين السوريين!

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 21 يوليو 2018 م

المشاهدات : 3552

أعلنت الأمم المتحدة، اليوم الجمعة، استعدادها للتفاوض مع روسيا والنظام السوري بشأن عودة النازحين واللاجئين إلى ديارهم في سوريا.

وقال "فرحان حق" نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، خلال مؤتمر صحفي: "إن معلومات وردت يوم الأربعاء الماضي، حول إعلان موسكو والنظام السوري العمل على إنشاء مركز لمساعدة العائدين إلى ديارهم" وأضاف أنه "لم يتم بعد إطلاع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على تفاصيل الخطة، إلا أنها مستعدة للانخراط في مناقشات حول تفاصيلها مع الجانبين".

ودعا المتحدث الأممي جميع الأطراف في سوريا إلى توفير ممر آمن للنازحين بسبب القتال الأخير جنوبي البلاد مشيراً إلى حاجة نحو 140 ألف نازح من الجنوب الغربي إلى ممر آمن لمغادرة المنطقة، بالإضافة إلى مساعدات إنسانية فورية وحماية ومأوى.

وأكد المتحدث أن المفوضية الأممية ما تزال تعمل على تعزيز الاستجابة للاحتياجات الإنسانية وتقديم الحماية للاجئين والعائدين، وغيرهم من السكان المتضررين.

وكانت روسيا قد أعلنت عن إنشاء مخيم خاص في سوريا لاستقبال اللاجئين والنازحين السوريين، الراغبين في العودة إلى بلادهم، ومن ثم توزيعهم على مواقع إقامتهم الدائمة.

ووفقاً لبيان صادر عن وزارة الدفاع الروسية الأربعاء الماضي، فإن المركز سيتكفل بمراقبة عودة النازحين واللاجئين من الدول الأجنبية إلى مواقع إقامتهم الدائمة، وتنظيم إيصال المساعدات الإنسانية والمستلزمات الأساسية ومواد البناء والاحتياجات المادية الضرورية وتسليمها للسكان، بالإضافة إلى مساعدة النظام السوري على إحياء نظام الرعاية الصحية

والخدمات الأخرى.

ويبلغ عدد اللاجئين السوريين خارج سوريا نحو 6 ملايين لاجئ وفقاً لحصيلة غير رسمية، يتوزع معظمهم في دول الجوار (تركيا، لبنان، الأردن) كما يتخوف معظمهم من العودة إلى بلادهم بسبب سياسة النظام السوري القائمة على القتل والتعذيب انتقاماً من المناهضين له.

المصادر:

الأناضول